

51 شرح كتاب التوحيد باب { حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ }

محمد المعيوف

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله
حمدًا كثیرا طیبا مبارکا فيه اللهم صل وسلم على عبده ورسوله محمد واله واصحابه اجمعین - 00:00:00

ربی زدنا علما واهدنا وسدنا وارزقنا البصیر فی الدین والاخلاص فی القول والعمل اخوانی فی الاسبوع الماضي کان الحديث بقوله
تعالی یوشکون ما لا یخلق شيئا وهم یخلقون ولا یستطیعون لهم نصرا ولا انفسهم ینصرؤن - 00:00:39

اشیر فی الدرس الماضي الى ان المؤلف رتب هذا الكتاب ترتیب حسن فبدأ اول ما بدأ كما تعرفون بالتوحید وفضله وتحقيقه
والدعوة هنی الخوف من ظده ثم انتقل الى الحديث عن الشرک - 00:01:09

بدأ بالشرك الاصغر ثم انتقل بعده الى الشرک الاكبر الذبح والدعاء والاستغاثة والاستعانة الله عز وجل ثم بعد ذلك انتقل الى ماذا يا
اخوان في هذا الباب والذي یلیه الى الحديث - 00:01:30

ماجد المدعوین بعد ان بين حکم دعوتهم تبین حاله انه لا تجوز دعوتهم بحال من الاحوال وصدر هذا الباب ونرید احد الاخوة ان یقرأ
اهلا وسهلا تفضل احمد سلام ورحمة الله. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. قال المصنف رحمه الله باب قوله تعالى ایشرونکون
ما لا یخلق شيئا وهم - 00:01:57

یخلقون ولا یستطیعون لهم نصرا ولا انفسهم ینصرؤن وقوله تعالی والذین تدعون من دونه ما یملکون من قطعیہ ان تدعوهم لا
یسمعوا دعائکم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ولا ینبئک مثل خبیر - 00:02:32

نعم. ويوم القيامة یکفرون بشرککم ولا ینبئک مثل خبیر. صدق الله العظیم. نعم احسنت آآ باب قوله تعالی یشرکون ما لا
یخلق شيئا وهم یخلقون ذکر الله ما عده ادلة - 00:02:53

تدل على بطلان عبادة الھیة المشرکین وهي احمد انت اللي قرأت انهم ایش؟ في الآیة الاولی یوشکون انهم لا یستطیعون النصر.
وايضا ولا انفسهم ینصرؤن وفائد الشیء لا یعطیہ کما قیل - 00:03:16

فإذا كان لا ينصر نفسه كيف يطلب النصر؟ وايضا أول آیة لا یخلقون شيئا؟ نعم لا یخلقون شيئا وهم فإذا كانوا مخلوقين ولا یخلقون
شيئا يا حبة ولا ذرة ذبابا - 00:03:38

قال ما هو اقل واحقر من ذلك فكيف یصح ان یعبدوا مع الله عز وجل والایات في هذا کثیرة والتي ذکر الله فيها عیب الله ونقصها
وانها لا تملك شيئا. لا قلیلا ولا کثیرا - 00:04:03

حتى مثاقیل الذر الآیة الثانية والذین تدعون من دونهم من بنا يا اخوان ان الدعاء نوعان ها هما نعم يا عبد الله دعاء عبادة ودعاء
مسئلة بینهما علاقۃ بین الدعائین علاقۃ - 00:04:24

يعني كل آیة فيها دعاء عبادة فيها دعاء مساء وكل دليل فيه دعاء مسألة فيه دعاء فما العلاقة بینهما يا عبد الله التلازم بینهما دعاء
العبادة یستلزم دعاء المسألة یدل عليه باللزوم - 00:04:48

فمن عبد الله فلابد یلزمہ ان یدعوه والا کیف یزعم انه یعبدہ ویدعو غیرہ ودعاء المسألة متضمن لدعاء العبادة. طیب هذه الآیة
والذین تدعون من دونه ما یملکون من قطعیہ - 00:05:08

يمکن ان تحمل على اي نوعین؟ تأمل الآیة ان تدعوهم لا یسمعوا دعائکم يا اخوان يمكن المسألة ودعاء العبادة ايضا والغالب ان
الدعاء الذي یوجه المشرکین على سبيل الانکار الغالب من دعاء العبادة - 00:05:34

هذا في الدنيا اما في الآخرة فهو دعاء وقيل ادعوا شركاءكم يعني وليس اعبدوه لكن هذه الاية يظهر فيها دعاء العبادة ويظهر فيها دعاء المسألة ايضا لكونه ان تدعوه لا يسمع دعائكم. نعم - 00:06:04

تضمنت هذه الاية الشروط التي لا بد من توفرها في المدعو وهي ثلاثة شروط نعم الملك من قوله ما يملكون من قطمير سمع الدعاء من قول تدعوه يسمع دعائكم والقدرة على الاستجابة من قوله - 00:06:31

ولو سمعوا ما استجابوا لكم هذه شروط لا توجد وفي آيات المشركين بل ولا واحد منها فكيف بها جميعها وانما هذه الشروط لربنا سبحانه وبحمده فوجب ان يتوجه الناس بحاجاتهم وتضرعهم وسؤالهم اليه عز وجل - 00:06:59

القطمير والنقيل والفتيل ثلاثة اشياء كلها متعلقة بنواة التمر. فما الفرق بينها مهند القطمير هو الذي يحيط بالغشاء الذي نعم الغشاء يحيط بالنواة والفتيل الخيط الذي يكون فيه الخيط يكن في فتحة النواة - 00:07:27

بطولها والنقيل والفتيل نقرة تكون فوق ظهر النواة نقرة صغيرة تجدها في بعض النوا فهم لا يملكون قطمير واذا كان لا يملك يعني حتى ما يعدل غشاء النواة يدعى من دون الله عز وجل - 00:08:00

هذا حل المدعويين من دون الله عز وجل من الله المشركين واصنامهم فهي لا تخلق بل هي مخلوقة وهي لا تنصر نفسها وهي لا تملك ولا تسمعوا ولا تقدروا حتى لو سمعت على - 00:08:30

الاجابة فكيف تصح عبادته هذا العقل يا اخوان يعني يرفض ويأنف مثل هذه الاشياء هذا كان في بعض العرب في الجاهلية موحدون رفضوا ما عليه المشركون من التعلق باشجار وباحجار كما مر بنا يا اخوان الى بشارة - 00:08:57

الى شيء من كلامهم كزيد بن عمرو بن نفير ابن ساعدة ورقة بن نوفل وجملة من من كانوا على التوحيد في الجاهلية نعم احد يقرأ من تفضل يا عبد الله - 00:09:27

قال المؤلف رحمة الله وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء. نعم. قال عينا قال شج النبي صلى الله عليه وسلم ما الفرق بين - 00:09:50 الشجة والجرح الشجع احسن الله اليك تكون في الوجه والرأس. اي نعم. واما الجرح ففي بقية الجسم. في بقية البدر شجعيم احد وكسرت رباعية فتح الراية. نعم. ما هي الرباعية - 00:10:13

في آراب الرابع سم بعد الناب نعم الرباعية هي التي تلف ثنائية. نعم. الانسان له اربعة انياب واربع ثنايا واربع رباعيات. رباعيات كلها متجاورة السن الحاد يليه من فوق ومن تحت. ثنايا. ثنايا - 00:10:32

ثم في الوسط الرباعية. نعم الرباعية كسرت رباعية النبي صلى الله وشجع رأسه وجراح في وجنته حتى دخلت احدى حلقات المغفر في رأسي صلوات ربي وسلامه عليه وقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم - 00:10:58

استفهام معناه ماذا اول استبعاد الفلاح عليهم كيف يفلحون وقد فعلوا هذا الفعل بنبيهم كان اصحابه اصيروا بين يديه وقتل منهم جملة رضي الله عنهم وارضاهم فانزل الله ليس لك من الامر شيء - 00:11:20

هذه الجملة من الاية معتبرضة بين اربع مسائل بين الله سبحانه وتعالى او بينها وذكرها فما هي هذه المسائل الاربع ليقطع طرفا من الذين كفروا اي يهلك طرفا منه الثاني - 00:11:47

وبكت الجميع رجعوا وان كانوا في الظاهر منتصرين الا انه مخزولون ما حققوا شيئا من اغراضهم يتداوموا وهموا بالرجوع فالقى الله في قلوبهم الروح. فناكسوا على اعقابهم الثالثة او يتوب عليهم - 00:12:13

الرابعة او يعذبهم فانهم ظالمون ثم جاءت هذه الجملة من الاية المعتبرضة وهي قوله ليس لك من الامر شيء الخطاب هنا لا اكرم الخلق عليه الصلاة والسلام اذا لماذا الامر دليل - 00:12:37

للامر من قول ومن بعد وايضا في الغزوة نفسها قل ان الامر كله لله. اخونا في انفسهم ما لا يبدون لك فالامر كله لله عز وجل. اذا كان اكرم الخلق ليس له من الامر شيء - 00:13:01

بغيره اذا مناسبة هذا الحديث الباب يا اخوان ما المناسبة النبي صلى الله عليه وسلم ليس له من الامر شيء فكيف تطلب منه الامر

ويكشف ويطلب منه إزالة الكروب وايضا قد شجر رأسه وجرح عن الصلاة والسلام - [00:13:22](#)
قتل اصحابه بين يديه وحصل للناس ما حصل ولو كان بيده من الامر شيء ما حصل اللي حصل لكن الذي جرى لحكم عظيمة اجرها
ربنا عز وجل ولهذا قال عز وجل عنه ولو كنت اعلم الغيب - [00:13:59](#)

لاستكثرت من الخير وما مسني نعم الحديث اللي بعده قال المصنف رحمة الله فيه علي ابن عمر رضي الله عنهم انه سبب من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر - [00:14:29](#)

اللهم العن فلانا وفلانا بعدهما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولد الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء وفي رواية صفوان ابن
امية وسهيل ابن عمر وال حاج - [00:14:56](#)

بن هشام فنزلت ليس لك من الاهم شيء قال وفيه الصحيح ايضا عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه
من الركوع في الركعة الاخيرة - [00:15:06](#)

من صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا اللعن هنا ما المراد به لا الدعاء من الله الطرد لا شك مباشرة واما اللعن من غيره عز وجل فمعناه
على من لعن بالطرد - [00:15:22](#)

والابعاد من رحمة الله عز وجل بعدهما يقول سمع الله لمن حمده الفي سمع في اللغة يتعدى بنفسه فلماذا عدى باللام هنا سمع الله لمن
يتضمن معنى زائدا على مجرد السماع - [00:15:46](#)

ومن يتضمنه استجابة الله لمن حمده او استجابة الله دعاء من حمده ما حكم لعن المعين هل يلعن معين فاسقا او حتى كافرا معين.
لماذا ما تدرى ماذا في علم الله عز وجل عن حال هذا المعين - [00:16:14](#)

ولهذا قال عز وجل او يتوب عليه وقد تاب الله عليه فاسلم الثلاثة كلهم وكان لهم بلاء وجهاد في الاسلام رضي الله عنهم وارضاهم
واما جنس الفساق او جنس الكفار - [00:16:51](#)

فلان هم لعن الله السارق في الخمر عشرة وما اشبه ذلك وشاهدوا من هذا الحديث كسابقه انه اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم
ليس له من امره شيء فكيف يدعى مع الله عز وجل - [00:17:15](#)

وان موقع الناس فيما وقعوا فيه بسبب الغلو ولما خالفوا قوله صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيح سيأتينا لا نطروني كما
اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله - [00:17:45](#)

فلما اطروا وبالغوا في مدحه تجاوزوا الحدود وهذا في الحديث حقيقة انتقاد لله عز وجل لماذا موج يكون دعاء غير الله انتقادا
للله عز وجل لا شك سوى غيره به - [00:18:04](#)

فسوى المخلوق في هضم للاوهيته سبحانه وبحمده. بل هو انتقاد للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك لانه اذا فعل مع النبي ما لا
يرضى به ما لا يظهر به النبي صلى الله عليه وسلم ولا يرضى بهذا بحال من الاحوال - [00:18:28](#)

فهل هذا تعظيم لهم لا يمكن ان يكون تعظيمانا ولا يمكن من يعصي النبي صلى الله عليه وسلم معظمما له بحال من الاحوال
وفي القنوت في النوازل النبي قالت شهرا - [00:19:03](#)

يدعو على قبائل من العرب لما حصل منهم ما حصل ثم تركه بعد ذلك نعم قال المؤلف رحمة الله تعالى وفي الصحيح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:29](#)

بعدما انزلت عليه وانذر عشيرتك الاقربين فقال يا معاشر قريش او كلمة نحوها اشتروا لكم لا اغنى عنكم من الله شيئا. يا عباس عم
النبي صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنك من الله شيئا. يا - [00:19:51](#)

صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنك من الله شيئا. يا فاطمة بنت
محمد صلى الله عليه وسلم - [00:20:11](#)

سليني من ما لي ما شئت لا اغنى عنك من الله شيئا. نعم النظارة يا اخوان نوعان ندرات خاصة وعامة نظرنا خاصة لمن اول ما يبدأ
ثم النذارة العامة نعم - [00:20:25](#)

فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتتذر به لتنذر قوما ماء ذراع ما اتاهم النذير من قبلك لما نزلت عليها هذه صائد الصفا يا صباحاه اجتمع الناس كما مر بنا وقال - 00:20:47

لو اخبرتكم ان جيشا بدون نعم مجرنا جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال اقرب الناس اليه. عمه تبا لك هذا جمعت نصائر اليوم وهذا يدل - 00:21:20

على انه لا يتعلق الانسان باخوانه بحسب قال بجاه ولا بمال حينما يتعلق بربيه بطاعته وعبادته سبحانه وبمحمده ولها جمعهم وقد لا اغني عنكم من الله شيئا يابني عبدي مناف رواية نفسها - 00:21:46

لا اغني عنكم ان الله يشاء بقريش ثمبني عبد مناف ثم بالقرب الناس اليهم. عمته وعمه ثم من هو اقرب منهم جميعا وهي فاطمة رضي الله عنها وارضاها رغم ما لها من القدر - 00:22:13

ومكانة وهي من سيدات نساء الجنة مع ذلك كن سليني من مالي ما شئت يعني ما اقدر عليه وماذا اقدر عليه انا اغني عنكم من الله فاذا كان يقول لاقرب الناس اليه - 00:22:35

هذا الكلام هل يجوز لغيره ان يدعوه الحمد لله عز وجل يجوز في حال من الاحوال المقصود ان المؤلف رحمه الله عقد هذا الباب لبيان حال المدعوبين واكرمهم انباء الله ورسلهم - 00:23:01

فاذا كانت تلك حالهم فكيف تجوز دعوتهم مع الله عز وجل في آآ اول الباب في قوله تعالى ان تدعوه لا يسمعوا دعائكم يريدون شبهاه احيانا لابد الانسان ان يعرف هذه الشبهات - 00:23:24

لانها تكثر في هذا الزمان وتورد عبر اجهزة التواصل طالب العلم اذا لم يكن عنده قدرة هذا التمييز ما يستطيع ان يعود مثل هذه الشبهات في قضية سمع الميت يقولون الميت يسمع - 00:23:53

وذكر في هذا الحديث عن ابن عباس رواه ابن عبد البر رحمه الله تعالى قال ما منكم من احد من بقبر أخيه المؤمن كان يعرفه فسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام - 00:24:17

مر على كوبري سلم عليه رد عليه السلام وما ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما منكم من احد يسلم علي الا رد الله الي روحى فارد عليه السلام - 00:24:37

الحديث الاول مختلف في تصحيح وتضعيفه صححه جمع من اهل العلم رحمه الله شيخ الاسلام اخرون ولكن الاحاديث اثار كثيرة عن السلف حتى حاكم ابن القيم رحمه الله اجماع السلف - 00:24:52

على ان الميت يعرف من يسلم عليه ويرد عليه انا فرض ثبوت الحديث الذي في الحديث انه يرد ماذا بس وما عدا وسلم عليه وكذا يتحدث يسولف يعني سفه زيارة القبور - 00:25:18

ايش المقصود بها انتفاع الاحياء من الاموات وانما المقصود ما هو تفاعل الموت ولها علمهم النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يكون عند القبور السلام عليكم اهل الديار من المسلمين. وانا ان شاء الله بكم - 00:26:00

لاحقون يرحم الله المستقدمين منا. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتتنا بعدهم واغفر لنا الى اخره وما ورد ابدا النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوكهم شفاعة وسلوهم دعا بما يفعل الان الله المستعان - 00:26:19

حتى لو قيل بفرض سمعاهم فان ربنا قال ان تدعوه. بل قال حتى لمحمد صلى الله عليه وسلم فانك لا تسمع الموتى ولا تسمعوا صوم الدعاء اذا فلا حجة فيما ذكر - 00:26:41

وفي ان نقول الميت يقصد ويقال عندما يقال ويطلب منه الدعاء. وما اشبه ذلك من هذه الاباطيل التي تحصل عندكم اتي الامر ولا قوة الا بالله باهل الواقع في مزالق ومهالك - 00:27:10

عظيمة وبكل ما تقدم يدل على ان الواجب على المسلم ان يتوجه قلبه لربه عز وجل حتى قال الله عز وجل واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فعجب - 00:27:28

ان ينأى الانسان بنفسه عن القريب المجيب ويذهب الى الاموات يطلب منهم قضاء الحاجات والتفجير الكبrij الله تعالى يقول كما مر

بنا امن يجيب المضطرب من هو الذي دعاه قال في اخرها الله مع الله - [00:27:54](#)

دل على ان دعوة المضطرب لغير الله لو حصلت انه بهذا الصنبع اتخذه مع الله عز وجل يذكرون شبهاً يتعلّقون بها لا تواجه بها نصوص كتابها السنة الصحيحة ولهذا قال شيخ الاسلام كلمة لعلي ذكرتها لكم كلمة - [00:28:23](#)

عظيمة يا اخوان قال من تدبر القرآن طالباً الهدى تبيّن له من تدبر القرآن كلمات من تدبر ما هو من قرأه بس تدبر القرآن اثنين لابد وان يكون طالباً للهدى - [00:28:55](#)

ليس كالزائرين الذين يعتقدون اموراً ثم ينظرون في القرآن يبحثون عن شبهاً لا هم لا لابد ان يتبعه اخذ هذا الكلام وهذا المعنى من شيخه ونظمه في بيت يقول فيه انه نية - [00:29:25](#)

وتدبر القرآن العلم تحت تدبر القرآن مذكورون شبهة لهم ايضاً فيما روي عن ابن مسعود النبي قال اذا فلاتت ناقة احدكم بارض فلاة فلينادي يا عباد الله احبسوها فان الله تعالى - [00:29:47](#)

حاضراً يحبسها علي والحديث ضعيف ما تقوم به حجة والعجيب انهم عندما يأتون للعقائد يقولون احاديث الاحاديث حتى ولو كانت في الصحيحين ما يحتاج بها في العقيدة ثم في مقام الشبهات يستدل بالاحاديث - [00:30:14](#)

وهي ما تقوم بها حجة في حال الاحوال مع ذلك قال العلماء علماء السلف رحمهم الله لو فرض صحة الحديث فانه قيل في اخره فان لله حاضر يعني حاضرون مع ذلك الحديث ضعيف ولا ولا يحتاج به - [00:30:37](#)

ايضاً من شبهاً لهم حديث عثمان بن حنيف انا رجل اعمى جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله ادع لي قال ان شئت دعوت لك وان صبرت فهو خير لك. قال بل ادعوا - [00:31:06](#)

فامرها ان يتوضأ وان يقول اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة اني اتوجه بك الى الله في حاجة اللهم فشفعي في اللهم فشفعي في يعني اقبض شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:29](#)

وشفاعة دعاء ليس في الحديث توسل حتى بذات النبي صلى الله عليه وسلم في دعاء للرسول هذا بدل على الحديث لا من قريب ولا من بعيد حتى التوصل بذاته عليه الصلاة والسلام وهي - [00:32:02](#)

بدعة انكرها السلف في التوسل بالذوات في الحديث ما يدل عليه لانه قال في اخره اللهم ايش فشحوا يعني اقبل اقرب شفاعته فان الداعية شافع تدعوا ويدعوا فيكون الداعي شفاعة - [00:32:29](#)

ولهذا قال عليه السلام ما من مسلم يقوم على جنائزه الحديث الصحيح اريعون لا يشركون بالله شيئاً الا شوف شوف معنى شفعوا يعني قبضت الحديث عن النبي دعا له وهو توسل بذاته النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:56](#)

فقال اللهم نعم اللهم شفعه في ايام القرآن يا اخواني كالشمس في هذا الامر. ولله الحمد والمنة لكن تدبروا كلام الله وافهموه يا اخوان وافقهوا نحتاج اليوم الى فهم كتاب الله عز وجل - [00:33:22](#)

وفهم السنة ايضاً هي عدة عدة عدتنا وعتادنا وبها يا اخواني الكتاب والسنة وبفهمهما يذب المسلم عن دينه ويحافظ عليه الا ما يخفاكم الشبهات التي تأتي من انجاء العالم - [00:33:47](#)

والتي يتعرض لها الصغير وكبير مرأة ورجل يعرضون انفسهم والله المستعان. نعم احسن الله اليكم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتاب التوحيد. باب قول - [00:34:16](#)

الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. نعم الله عز وجل حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قول الحق وهو العلي الكبير - [00:34:39](#)

اي تتمة ايتين سؤالي ذكرهما في الباب القادر ان شاء الله وما قوله تعالى قل ادوا الدين زعمتم من دون الله. تأملوا الاية تدبروها يا اخوان. لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض - [00:35:00](#)

وماذا هم فيهما من شرك؟ وما لهم منهم من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. هذه كم درجة يا اخوان؟ اربع درجات كم درجة؟ لا يملكون مثقال ذرة. اثنين وما لهم فيهما من شرك - [00:35:22](#)

وما له منهم من ظهير ظهير معين. اربعة ولا تنفع الشهوات فمن يدعى من دون الله كاننا من كان لا يملك مثقال ذرة. اثنين لا يشارك حتى في ملكها الاولى ما يملكها استقلالا. الثاني لا يشارك في ملكه. الثالثة - [00:35:45](#)

وماله منهم من ظهير معين. فإذا لا يملك وفي نزول يا اخوان تدرج بالنزول. اثنين ما هو اقل من الملك؟ مشاركة. لا يشارك. ما هو اقل من المشاركة المعاونة ما له منه من ظهير. ما هو اقل من المعاونة - [00:36:13](#)

حتى مجرد الشفاعة لا يشفع فلا احد يملك شيئا ولا يشارك الله تعالى في الملك ولا يعين الله عليه ولا يشفع عنده والا باذنه. حتى الملائكة يا اخوان وش الدليل - [00:36:42](#)

وكم من ملك في السماوات لا تفني شفاعتهم شيئا الا من بعدي ايدنا الله الميت ملائكة من اثنى الله تعالى عليهم في محكم تنزيله. ان الذين عند ربك لا يستكرون عبادته. ويسبحون - [00:37:09](#)

قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه ان له ما في السماوات والارض كل الاية قالوا اتخاذ الله ولدا سبحانه بل عباد مكرمون. مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرها مع ذلك لا يملكون شيئا. ولا يشفعون الا بماذا يا اخوان؟ كلاما باذن الله كما سيأتي بالشفاعة - [00:37:29](#) ثم قال بدأ حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ هذا بيان حال الملائكة. وان الملائكة يصابون بالفزع الشديد حتى اذا زالوا الفزع عن قلوبهم قال بعضهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق اي قال - [00:38:03](#)

ربنا الحق وهو العلي الكبير سبحانه وبحمده. وسيأتي بيان هذا في الحديث الذي بعده وقوله وهو العلي الكبير ختمت الاية بهاتين الصفتين او بهذين الاسمين وعندما تمر علينا الاسماء يا اخوان نقف عندها - [00:38:29](#)

فلثبتت الاسم اولا. فهنا دلت الاية على اثبات اسمين من اسماء العلي والكبير والكبير الصفة والتي تضمنها ذلك الاسم ثلاثة وثبت ايضا ثمرة لها الحكم والعلو نوعان علو ذات وعلو قد الصفات - [00:38:53](#)

اما علو الذات فان الله تعالى بذاته فوق الجميع كما دلت على ذلك الاadle المتكاثرة. والتي قال عنها بعض اهل العلم سها الف دليل حتى ان فرعون فهم من موسى ان ربه اعلى - [00:39:30](#)

في السماء عندما قال يا هامان ابن يا هامان ابلجي صرحا لعلي لعل ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى ومع ذلك قبل ان تجد من يعتقد هذه العقيدة ان الله بذاته يقام. وجميع خلقه - [00:40:00](#)

وفي حديث الجارية الراعية للغم والتى ما قرأت في كتاب ولا قرأت في كتاب لما سأل النبي وسلم قال اين الله ماذا قالت؟ سمع حديث لا لا يصح هذا السؤال عند عندهم - [00:40:23](#)

يقول هذا حديث احد والعقائد لا تبني على احد اذا اين الله؟ خلاص لا يعلم اين ربها انتقل محمود رحمة الله لابن فورك لما قال اين الله؟ قال لا داخل عالم ولا خارج ولا - [00:40:46](#)

قد لو اردنا يعني وصفا للعدم ما وجدنا احسن منها. عيادة بالله العلو الثاني علو الصفات وهو ان جميع صفات الله عليا كاملة لا نقص فيها بوجه من نعم. احسن الله اليكم - [00:41:11](#)

قال رحمة الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعا لقوله كانه سلسلة على صفوan ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم - [00:41:35](#)

قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم والحديث في صحيح البخاري اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة - [00:41:55](#)

يعني اذا قضى الامر وتكلم سبحانه وتعالى بالوحى ضربت الملائكة باجنحتها. هذا يدل على الملائكة اجسام لا كما يدعى بعضهم بأنهم ارواح وفي الاية دليل الاية السابقة دليل على انهم اجسام وش الدليل - [00:42:15](#)

قلوبهم حتى اذا فزع عن قلوبهم. عن قلوبهم. فلهم قلوب ولهم اجنحة اولي اجنحة مثنى وثلاثة فدل على انهم اجساد. الله اعلم بكيفياتهم ضربت الملائكة باجنحتها خضعا او خضعا على قوله - [00:42:42](#)

اي خاضعين متذللين لقول رب العالمين كانه سلسلة على اخوان ينفذهم ذلك السلسلة. حلق من الحديث يدخل بعضها بعض.

والصفوان ما هو الحجر الاملس وينفذهم ذلك اي يمضي فيهم ويخلص اليهم - 00:43:09

في قوله بأنه سلسلة اختلف. في هذا مشهورين القول الاول كان هذا تشبيه للفزع. الذي يحصل للملائكة من فزع الذي يحصل من جر السلسلة على الصفة اي تشبيه للفزع بماذا؟ للفزع وهذا يميل لايش يا محمد الله يقول العظيمين - 00:43:39

فهو تشبيه للسماع بايش؟ بالسماع. بالسماع. المسموع. بالمسنون. قل الثاني بأنه اي الصوت المسموع. سلسلة على صفوان ذكر هذا القول الشيخ سليمان رحمه الله في التيسير ليس دل له بحديث ابن مسعود الذي رواه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تكلم الله بالوحى - 00:44:19

سمع اهل السماوات صلصلة كجر السلسلة صفوان فيصعبون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل فاذا جاءهم اجبريل فزيغ عنهم يعني ازيل الفزع عنهم. قالوا ماذا قال ربنا يا جبريل قال الحق قالوا الحق الحق - 00:44:59

اول الحديث اذا تكلم الله بالوحى سمع اهل السماوات ماذا؟ صلصلة. يقول الحافظ رحمه الله ابن حجر وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم في حديث الوحي عندما سأله حارث بن هشام. من هو الحارث بن هشام - 00:45:36
يا اخوان وجهة نسبنا والذين اتفقنا عليهم صل الله عليه وسلم عن الوحي فقال احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشد على فينفصمني وقد عيت ما قال - 00:46:05

تحياتي لمثل صلصلات ماذا؟ مثل صلصلة الجواز وهذا لا يكون تمثيل يا اخوة. ابدا. لأن الاشتراك في اصل المعنى لا يكون تمثيل يعني خذ حديث الوحي النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتياني مثل صنيبة وهو اشد على - 00:46:37

اترى ان مجيء الوحي مثل صلصلة الجرس مثل جرس رنين جرس عادي. لا يمكن ابدا. لكن بينهما اشتراك في ايش؟ في اصل في اصل ماذا هنا والاشتراك في اصل المعنى لا يكون ماذا يا اخوان؟ لا يكون تمثيل. لا يكون تمثيل. الاشتراك في - 00:47:07
قد يكون قائل النملة لها قوة. لله المثل الاعلى. والدليل له قوة اين هذه من هذه؟ ما في نسبة. ومع ذلك فكله يعتبر ايش؟ فالكل في اشتراك في اصل معنا ولا ما في اشتراك؟ في اشتراك. هل يلزم التمثيل؟ لا. ما يمكن. ما يمكن ان تقول قوة لا يمكن - 00:47:46
فالاشتراك في اصل المعنى لا يدل على التمثيل وبالتالي الحديث ما فيه تمثيل ان شاء الله. والله اعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله كما في الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال فيسمعها - 00:48:27

السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعها فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته. ثم يلقيها الاخر الى من تحته. حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن - 00:48:47

فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاهما قبل ان يدركه. فيكذب معها مائة كذبة. فيقال قد قال لنا يوم كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء. نعم. قال يسمعها المسرك السماء - 00:49:07

الشياطين يصعدون بعضهم فوق بعض حتى يبلغوا السماء الدنيا السماء محجوبة محفوظة لكن يصلون الى السماء الدنيا وفي حديث عائشة في البخاري الى العنان وهو السحاب قال عليه السلام الملائكة تنزل في الانام فتذهب - 00:49:27
اذكر الامر قظي في السماء تسرقه الشياطين وتسمعه فتوحجه للكهان فيكترون معه مائة كلمة. يسترقون من الملائكة من العنان او من السماء الدنيا ثم ينزل بها فيرسل به الشهاب فربما ادركه قبل ان يلقيها وربما القاهما - 00:50:01

بحكمة ارادها الله عز وجل. والا فلن يعجز الله شيء وانا ظننا ان لن تقول نعم ان لن تقول الناس والجن لا غيرها ايضا هو ان لمست السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهوبا. وانا كنا نقع منها مقاعد للسمع. فمن يستمع الان يجد له شيئا مرة. وانا لندرى - 00:50:36

اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم رشدا وان منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض في الارض ولن نعجزه هربا - 00:51:09

كان يكون السم لهم مقاعد فحرزت السماء وملئت حرسا شديدا وشهيبة. بعد مبعث المصطفى صلى الله عليه وسلم. ولهذا يبحثون عن السبب ما الذي حصل وصف سفيان بكفه حرف يعني امالها وبدد يعني فرق - 00:51:25

بين اصابعه حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فماذا يفعل الكاهن او الساحر يكفي ابو فهد يكذب معها كم ؟ مئة كتبة ما اعظم الحق يا اخوة ما اعظم الحق! ما وجه ذلك - [00:51:56](#)

حتى ان اهل الباطل يستخدمون يقتبسون شيئاً منه لكي يلبسوا على الناس بباطلهم يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل المبطل لا يستطيع ان يقول اه باطله هكذا واضح ما كشوفاً للناس لا لابد ان يوشيه او يدخل فيه شيء - [00:52:22](#)

من الحق حتى يموه على العامة والسدج فاكتبوا معي مئة كذبة فيصدق بذلك الكلمة التي سمعت من صحيح عائشة تقول اذا الكهان يحدثون بالشيخ فتجده حقاً قال عليه السلام تلك الكلمة يخطفها الجن الجن - [00:52:51](#)

ثم يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فيكتب معه مئة كذبة او كما قال عليه الصلة والسلام فتعجب كما يشير الشيخ في الفوائد الى ان الناس كيف يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بماذا؟ يعني واحد اخباره - [00:53:16](#)

صادق وكذب عليك خمس مرات او ست مرات تصدقه فكيف في مئة مرة المقصود ان الملائكة رغم انهم خلق لهم قدر ومكانة و شأن الا انهم اذا سمعوا ما يحييه الله عز وجل ماذا يحصل لهم؟ نعم يصابون بالفزع الشديد حتى يصعقوا - [00:53:44](#)

فإذا كانت هذه حالهم فهل تجوز عبادتهم نعم؟ لا تجوز بحال الاحوال ولها اكون عز وجل ويا محشرهم جميعاً ثم يقول الملائكة اهؤلاء ايهاكم كانوا يعبدونه قالوا سبحانك ان انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون - [00:54:32](#)

وقال وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثاً اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم فهم في الجاهلية كانوا يعبدون الملائكة فالمؤلف رحمة الله اراد ان يبين حال الملائكة مع رب العالمين. وان حالهم اذا سمعوا ما يوحى به - [00:55:05](#)

اصيبوا بما اصيبوا به من الفزع الشديد فكيف تصح عبادتهم مع الله عز وجل فالمؤلف رحمة الله في هذا الباب ذكر الملائكة وفي الباب السابق ذكر هذا المدعويين مما يعبد المشركون من الالهة وكذلك حال المصطفى عليه اتم الصلة والتسليم - [00:55:37](#)

وانه لا تجوز عبادة احد مع الله كائناً من كان. وان العبادة كلها يجب ان تكون خالصة لله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله وعن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم بالوحى اخذت السماوات - [00:56:09](#)

منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفاً من الله عز وجل. فإذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرعوا لله سجداً فيكون اول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما اراد. ثم يمر جبريل على الملائكة كل - [00:56:39](#)

كما مر بسماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير. فيقول لهم مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل بالوحى الى حيث امره الله عز وجل. نعم النوم قال اذا - [00:56:59](#)

قال صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يحيي الامر تكلم بالوحى. يتكلم سبحانه وبحمده بالوحى. وفي حديث سابقه انبات صفة الكلام لله عز وجل خلاف ما عليه الفرق - [00:57:19](#)

فالجميع الذين يقولون ان كلام الله تعالى مخلوق لفظ ومعنى وكذا الاشعرية الذين يكونون من الكلام هو المعنى القائم في النفس. واما الالفاظ والحرروف فهي عبارة عن كلامه وليس كلامه هو - [00:57:39](#)

الجميع يقولون هذا القرآن كلام الله. فهم من هذه الناحية احسن من البشر. لما اثبتوا ان القرآن الذي بين ايديهم كلام الله. لكنهم لا شك صرحاوا بانه ماذا؟ لانه مخلوق واما الاشعرية فيقولون هذا القرآن هو ماذا؟ عبارة - [00:58:05](#)

عن كلام الله وليس كلام الله عز وجل. وانما كلامه المعنى النفسي المعنى القائم بنفسه وربنا عز وجل يقول وان احد من المشركين استجارك فاجر. فاجره حتى يسمع كلام الله يسمع ما هو عبارة - [00:58:37](#)

فالقرآن لا شك كلام ربنا عز وجل لفظه ومعنى وتعالى لما تحدى الناس ان يأتوا بمثل القرآن قل لئن جمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل القرآن لا يأتون بمثلي ولو كان بعضهم بمثل هذا القرآن. التحدى بهذا القرآن الذي هو كلام الله عز وجل - [00:58:59](#)

تراهم يتحدى الناس عن شيء في في نفسه نعم قال اخذت السماوات منه رجفة اخذت السماوات شرب السماوات هنا يا اخوان. هم

مفعول به مقدم وبين الفاعل طيب؟ رجفة رجفة او قال رعدة شديدة. وفيه ان السماوات والارض - [00:59:32](#)
الله والكون كله معظم لربنا سبحانه وبحمده تكاد السماوات يتقطعن منه وتشق الارض وتخر الجبال هدا. عند عون الرحمن تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده. ولكن - [01:00:02](#)

لا تفهون تسببا. بعض المفسرين يقول تسبينا تسبح السماوات والارض. ليس على ظاهره ليس حقيقة ولكن لما قام فيها من الآيات والدالة على واحد ان يأتي الله وما اشبه ذلك. وهذا قول ضعيف. وقول صحيح انها تسبح حقيقة. وش الدليل من الآية يا اخوان - [01:00:32](#)

لا تفقر ولا تشفيفها هنا اثبت انه في تسبيح وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم يخطب على جذع نخلة والحديث الصحيح حدث سهل بن سعد ثم انه طلب من امرأة من الانصار لها غلام نجارة تصنع له اعواد - [01:01:01](#)
فصنع له المنبر فلما قام عليه صلى الله عليه وسلم سمع الناس للجذع حينها كحنيت العشار. حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم وجعل يسكنه. جاء نخلة الله على كل شيء قدير - [01:01:24](#)

الم ترى ان الله يسبح له من في السماوات والارض. والطائر صفات كل قد علم صلاته وتسببيه كل قد علم صلاته اخواني الهدد انكر الشرك كيف ها نعم اني وجدت امرأة تملكه واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها - [01:01:46](#)

يسجدون يسجدون للشمس من دون الله. وزين لهم الشيطان اعمالهم وصدتهم عن السبيل فهم ذات هاي الطيور على كل حال الحيوانات ليست مكلفة لكنها تعبد ربها حتى قال الله عن فئات من البشر ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة - [01:02:24](#)
او اشد قسوة. وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار. وان منها لما يتشقق فيخرج منه الماء اكملوا وان منها لما يهبط من خشية من خشية الله حجارة ونعود بالله من قسوة القلوب. والآيات النصوص في هذا كثيرة - [01:02:57](#)

تدل على ان هذه المخلوقات معظمها لربها عز وجل. ولهذا قد اخذت السماوات منه رجفة اقوى لها رعدة شديدة ان شاء الله خوفا من الله خوفا من الله عز وجل. نعم - [01:03:20](#)

الله عليكم. قال رحمة الله فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرعوا لله سجدا. اذا سمع ذلك قالوا خروا وصعقوا لله سجدا خروا وصاياكم. بعضنا لم يقول لعل المراد انهم صعقوا فلما افاقوا سجدوا. نعم - [01:03:40](#)

خروف سجود لله عز وجل فيكون اول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما نعم اول من يرفع رأسه لجبريل له شرف ومكانة بين الانبياء بين الملائكة - [01:04:04](#)

كما قال عز وجل انه لقوم رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكينا. مكين يعني ذو مكانة وقدر قائم ثم ثم امين طاعم بين الملائكة نعم. احسن الله اليكم. ثم يمر جبريل على الملائكة كلما مر بسماء سأله - [01:04:25](#)

ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير. فيقولون كلهم مثل ما قال فينتهي جبريل بالوحى الى حيث امره الله عز وجل. نعم. الحديث في هذا كثير يا اخوان. تدل على - [01:04:51](#)

تعظيم السماوات والارض والملائكة لربنا سبحانه وبحمده وهذا الحديث الذي ورد في المؤلفون له شاهد من حديث ابي هريرة السابق يشهد على صحة ما تضمنه والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الآية. الثانية ما فيها من - [01:05:11](#)

على ابطال الشرك خصوصا ما تعلق على الصالحين. وهي الآية التي قيل انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب نعم ما احلى هذه الكلمة يا اخوان! اي اية يا اخواني تقطع عروق شجرة الشرك من القلب. تقول - [01:05:45](#)

الذين زعمتم من دون الله وهذا التدرج الدال على بطلان عبادتها تدرج نزواها كما ذكر من قليل لا يملكون مثقال ذرة ما دام فيما من شرك. وما له منه من ظهير لا يشعرون الا باذن الله عز وجل - [01:06:05](#)

قد عد بعضهم مرتبة خامسة يا اخوان. ما هي؟ حتى اذا فزع عن قلوبهم. عن قلوبهم هم لا يملكون الشفاعة الا باذن الله. بل اذا سمعوا كلام الله عز وجل فزية. حصل لهم من - [01:06:33](#)

الفزع الامر شديد اذا كان الملائكة لا يجوز ان يدعوا ولا ان يبعدوا ولا الانبياء ولا الرسل فغيرهم اولى واولى. الا يدعى مع الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الثالثة تفسير - [01:06:53](#)

قوله قالوا الحق وهو العلي الكبير. نعم. الرابعة سبب سؤالهم عن ذلك سؤالي محمد يا اخوان ماذا قال؟ ربنا. ماذا قال ربنا؟ وسبب سؤالهم ما هو تعظيمهم لله سبحانه وتعالى - [01:07:21](#)

ثم ماذا قال؟ قال الحق. قال الحق وهونبي كبير وهو تعالى لا يقول الا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الخامسة ان جبريل يجيئهم بعد ذلك بقوله قال كذا وكذا. نعم - [01:07:44](#)

السادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل. السابعة انه يقول لاهل السماوات كلهم لانهم يسألونه نعم. الثامنة ان الغش يعم اهل السماوات كلهم. نعم. التاسعة ارجاف السماوات لكلام لا اله الا الله. نعم. العاشرة ان جبريل هو الذي يتتهي بالوحى الى حيث امره الله. الحادية عشرة - [01:08:05](#)

ذكر استراق الشياطين. نعم. الثانية عشرة صفة ركوب بعضهم بعضا. الثالثة عشرة ارسال الشهاب. هذا السراب كان موجود في الجاهلية. حديث ابن عباس في مسلم النبي صلى الله عليه وسلم كان جالس من اصحابه فرمي بنجم فاستثار. قال ما تعدون هذا؟ في الجاهلية. قالوا - [01:08:35](#)

وعظيم او حياته عظيمة. قال انه لا ظلم بهذه موت احد ولا لحياته. لكن ربنا اذا قضى الامر في السماء سبح حملته الارض ثم سبح الملائكة الذين يلونهم ثم يقول الذين يلونهم الاحمام في العرش ماذا قال ربنا فيكونون - [01:09:04](#)

قال الحق وهو العلي الكبير الى اخر الحديث. نعم. احسن الله اليكم. الرابعة عشرة انه يدركه الشهاب قبل ان يلقها وتارة يلقها في اذن من ولد في اذن ولد من الناس قبل ان يدركه - [01:09:24](#)

الخامسة عشرة كون الكاهن يصدق بعض الاحيان. لابد ان يصدق بعض الاحيان. ليس عشان يوهم عشان يصدق في بقية باطيل اللي هو اكاديمي نعم. السادسة عشرة كونه يكذب معها مائة كلمة. او كذبة. نعم - [01:09:44](#)

السابعة عشرة انه لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء. اي نعم. الثانية عشرة قبول النقوس للباطل. كيف يتعلقون بوحدة ولا يعتبرون بمائة كذبة؟ هذه فائدة لطيفة يا اخوان - [01:10:10](#)

يعني قبولي الناس في الباطل كيف يتعلقون بایش؟ بوحدة. بوحدة ولا يعتبرون بمائة كلمة. مئة كلمة يتعلقون بوحدة ان صدق فيها ثم يصدقونه بمائة كذبة ولا يعتبرون بالمائة مائة كذبة - [01:10:30](#)

فان من يكذب عليك مئة مرة لا يمكن ان تصدقه ابدا ومع ذلك يوجد من الناس من يقبل ومن يصدق وفيما الشيء اذا كان فيه شيء من الحق لا يعني انه مدى يا اخوان حق انه حق لا - [01:10:54](#)

الباطل اذا تضمن شيء من الحق لا يعني انه حق بحال الاحوال فان هذا باطل ربما يأتون بشيء من الحق حتى يسوقوا فيه باطلهم ويموهوا على السذج من الناس. نعم - [01:11:19](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله التاسعة عشرة كونهم يتلقى بعضهم من بعض تلك الكلمات. ويحفظونها ويستدلون بها نعم العشرون اثبات الصفات خلافا للاشعرية المعطلة. ما قصد بصفات هنا الكلام صفة العلو لله عز وجل علو الذات وعلو الصفات وانه الكبير في المتعال - [01:11:44](#)

وبحمده واثبات صفة ايضا كلام بعض صفات الكلام سبحانه وبحمده النصوص على اثباتها جلية واضحة حتى قال عز وجل وكلم الله موسى. موسى تكليما عجيب ان معتزلة يأولون الاية وكلم الله موسى تكليما - [01:12:14](#)

الكلام ويقولون كل الله يعني جرحه. باظفار الحكمة لان الكلب في اللغة وشو؟ الجرح. مع انهم يقررون وفيهم اناس لهم باع في اللغة. ان المصدر اذا جاء مؤكدا لا يحمل على المجاز - [01:12:51](#)

لابد من حمده على اي شيء؟ الحقيقة. كلام الله موسى حتى جاء رجل الى ابي عمرو ابن العلاء احد القراء رحمه الله وقال انا قرأت هذه الاية وكلم الله موسى تكليما. لماذا؟ اي نعم حتى يكون متكلما - [01:13:22](#)

موس نعم موسى اليس الله عز وجل؟ قال له هب اني فعلت ذلك فما اصنع بقول الله عز وجل ولما جاء موسى لميقاته وكلمه ربه. ربه. وش معنى يصنع بها - [01:13:46](#)

المقصود ان صفات الرب سبحانه وتعالى ثابتة في كتاب الله عز وجل لمن تدبر القرآن طالب الهدى تبين له الحق انت احسن الله اليكم
قال رحمة الله الحديث والعشرون التصريح ان تلك الرجفة والغش - [01:14:04](#)

خوفا من الله عز وجل. اي نعم. الثانية والعشرون انهم يخرون لله سجدا. وشك يخافون لله تعظيمها له سبحانه قال تعالى ان الذين اوتوا العلم من قبره. نعم. من قبره عليهم. يخرون اليه. يخرون وكانوا - [01:14:35](#)
ويقول سبحان ربنا كان عوذ ربنا ويخرؤن للاذقان يبكون. ويزيدتهم خشوع. تعظيمها لله عز وجل اذا سمعوا كلام الله وهو القرآن. حصل منهم ما حصل. فكيف بالملائكة يسمعون الوحي - [01:15:02](#)

الانسان اذا هو عظم رب عز وجل. عرف قدره وعبده لكن لا ضعف تعظيم الرب سبحانه وتعالى في قبر الانسان. راح يعظم الاشجار والاحجار والمقهورين والموتي ولا يدري انه يخل بذلك - [01:15:26](#)
تعظيم رب عز وجل لقومه ما لكم لا ترجون لله وقارا وقارا. ولو رجوا رجو وكم لله وخافوا الله عز وجل لعظموه ولو عظموه لعبادوه وتعظيم المخلوقين تعظيمها يصلون به الى درجة الخالق. في انتقاد للخالق وانتقاد لمن عظموه ايضا. وفقكم الله - [01:15:56](#)
البركة فيكم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين - [01:16:25](#)